حضر اختتام الدورة التدريبية السابعة لـ٣٥٠ خطيبا و١٥٠ مرشدة:

الرئيس: تسييس الدين وإثارة الفتن والعصبيات أمر غير مقبول على الإطلاق

ندعو الخطباء والمرشدين إلى تحصين الشباب من التطرف ومحاربة السلبيات وتجسيد قيم التسامح في المجتمع

صنعاء/سبأ/

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اختتام أعمال الدورة التدريبية السابعة لعدد ٣٥٠ خطيبا من جميع المحافظات و١٥٠ مرشدة من أمانة العاصمة، والتي عقدت خلال الفترة من ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٤م وحتى الاول من يناير ٢٠٠٥م تحت شعار من أجل اسلوب امثل للخطاب الديني والارشادي.

وقد ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة توجيهية للأخوة الخطباء والمرشدين والمرشدات عبر فيها عن سعادته باختتام اعمال الدورة التدريبية للخطباء والموجهات ، وقال: اشكر اولا وزارة الاوقاف والارشاد على انتظام هذه الدورات التي تضم الخطباء والمرشدين من كل محافظات الجمهورية للتعارف فيما بينهم والتعرف على ثقافة الخطباء والمرشدين فالحياة مدرسة متواصلة للتعليم ولايجوز إدعاء الكمال لأن الكمال لله وحده اما نحن بشر نخطئ ونصيب ، وأهم شيء ان تكون النوايا حسنة وجيدة نحو خدمة الدين والوطن نحن بلد الايمان، ونحن بلد يعمل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتأكد من صحة المعلومات ولهذا يجب على الخطيب ان يكون حصيفا ومتأكدا من المعلومات لانه يترتب على ذلك مصالح الأمة ولهذا ينبغي ان يكون لدى الخطيب مصداقية والناس يستمعون إليه عندما يكون حصيفا ومعلوماته صحيحة ولا يتأثر بكلام اي مغرض ولكن عليه ان يتناول القضايا التي تحث على الوحدة الوطنية. فالاشاعات شيء والحقائق شيء آخر ولهذا ينبغي ان يكون الانسان متسلحا بالحقائق والأمر بالمعروف في كل شيء في الفساد الخلقي وفساد المال العام والنصيحة واجبة والارشاد واجب وحث الناس نحو طريق السواء وطريق الخير لا طريق الشر وكيف نحارب الثارات والتعصب القبلي والسلالي ونرشد الناس لتكون أمة وسطا وأضاف فخامته الان هناك ترويج للكتب الجعفرية وبدات تنتشر، وهذا خطير على الوحدة الوطنية وهي تدخل الى البلاد على أساس أنها كتب للزيدية ولا علاقة للزيدية بها على الاطلاق.. فهي كتب خطيرة وعلى الخطباء ان يتحروا كيف يتجنب الناس هذا الانزلاق.. فبلدنا لم يكن فيه خلاف مذهبي لا زيدي ولا شافعي.. وهنا جاءت السياسة وتسييس الدين لتثير الفتن والتعصبات وهي ممقوته وغير مقبولة على الاطلاق، وأردف قائلا: وهنا يأتي دور الخطباء والمرشدين وأنا اتمنى على الخطيب ان يذهب للمنبر وهو معد اعدادا جيدا حتى يخرج الناس من المسجد وهم مستفيدون لان البعض يطلع للمنبر ويتناول اكثر من موضوع ولاتأخذ منه الا صياح ونياح وعلى الخطيب عندما يتحدث عن قضايا مثل الفساد ان يتناول الفساد الخلقي والفساد في المال العام وتبعاته على الاسرة والمال العام والنظام السياسي وعندما تريد ان تتحدث عن الاقتصاد تحضر عن الاقتصاد وتدعو الى ترشيد الانفاق والبذخ ويخرج الناس متأثرين بهذه الخطابة.

وخاطب المشاركين في الدورة قائلا: البعض منكم لديه ملكة وذاكرة جيدة وحفاظة ولكن من الافضل ان يكون حصيفا، وتكون لديه خطبة مكتوبة او نقاط يسترشد بها. عليه ان يتكلم عن الوحدة الوطنية وماهو تفكيره تجاه الوحدة الوطنية وكيف اننا أمة واحدة وعقيدة واحدة وليس فيها من يدعو الى عصبية قبلية او مناطقية او سلالية وغيرها. ايضا عندما يتم الحديث عن التطرف كيف نوضح للناس ماذا فعلت بالوطن تلك المجموعة من تنظيم القاعدة او مايسمى بالجهاد او تلك المجموعة في صعدة .. فهؤلاء لم يسيئوا بأفعالهم بالنظام لكنهم أساءوا للوطن فعندما فجروا المدمرة كول في ميناء عدن اوقفوا وصول السفن التي كانت تصل عائداتها الى حوالى ٢٥ مليون دولار لميناء الحاويات هل تضررت امريكا ام تضرر اليمن عندما دفعنا خمسين مليون دولار لشركات التامين لانها رفعت التامين ٣٠٠ في المائة على السفن القادمة الى موانئنا.

أيضا ماحدث للباخرة ليمبورج في المكلا فالوطن كان هو المتضرر وبالمثل حسين بدر الحوثي عندما رفع شعار الموت لامريكا جاء من يقول الدولة غلطانة ودولة ظالمة هو لم يفعل شيئا هو رفع شعار الموت لامريكا الموت لاسرائيل الا يعرفون ما يترتب على هذا الشعار من الحصار ودخول اليمن قائمة الارهاب ووصفه بانه بلد التطرف والارهاب.

واضاف فخامة رئيس الجمهورية: أملي من الخطباء والمرشدين ان يكون خطابهم مؤثرا وايجابيا لما فيه مصلحة الناس لان البعض يعتبره واجبا ويؤدي الخطابة كوظيفة. فالناس تؤثر وتتأثر، والخطيب لابد ان يكون منصفا ويقول كلمة الحق لان البعض عندما يقول الخطيب كلمة حق يقولون بانه منافق ومن علماء السلطة هل قول كلمة الحق نفاقا..على الخطيب ان يقول كلمة الحق على الدولة، وعلى المسئول إذا كانت عنده حقائق ان يكون صادقا ومتأكدا من معلوماته.. فالحياة تربية.. فكيف نوثر على شبابنا ونربيهم لكي يكون الشباب صالحا ومصلحا وقادرا على ان يعمل ويسهم في بناء الوطن لان ترك الشباب للتطرف فيه تدمير وخراب ولهذا يجب ترشيد الخطاب الاسلامي ليكون خطابا حصيفا وموضوعيا وهادفا، ويجب ان يكون الخطيب واعيا لما يقوله. وان يدعو للوحدة الوطنية ويحذر من اولئك الذين يدعون للشقاق واثارة الفتن لان البعض لايعيش الا على أثارة الفتن ،وهو يعتقد ان ليس له جاه او منصب الا إذا اثار فتنة، وواجب علينا ان نحذر من هؤلاء أيا كان شكلهم أو وظيفتهم، ونحصن الناس من مثيري الفتن بلدنا بلد اسلامي كبير متمسك بشرع الله والناس يجب ان تتمسك بشرع الله وتلجأ اليه فمثلا لاينبغي لأحد أخذ حقه بالثارات لأن الثارات من الجهل وتوسع رقعة الفتنة وكعلماء وخطباء ومرشدين نحذر الناس من الثارات ونحثهم على التوجه نحو شرع الله فالبلد قوانينها اسلامية وكل يأخذ جزاءه طبقا لشرع الله.

وقال فخامته: انا كرئيس للجمهورية اصادق في الشهر الواحد على حوالي من سبعة واربعين الى خمسين حكم قصاص هذه التي اصادق عليها بحكم الدستور اما قضايا الارث والشريعة فتوقع من المحكمة العليا. وهذا رد على من يقول اين الشريعة إذا تريدوا نعلنها في التلفزيون ممكن ان نعلنها ، وإذا اردتم اولوياتها فهي تاتي هكذا محافظة إب في المرتبة الأولى تليها محافظة ذمار ، فمحافظة حجة ، فمحافظة صنعاء فمحافظة تعز وبقية المحافظات. هذه نماذج لهذه الاحكام ونامل ان الناس كلهم يلجأون الى الشرع.. فالقصاص وإقامة الحدود لردع الجريمة والحد منها وليس للمفاخرة لان من قتل نفسا محرمة لابد ان يقتل ،وتطرق الأخ الرئيس الى تنظيم الاسرة ، وقال لقد تحدثت أكثر من مرة حول تنظيم الاسرة ولا يفهم ذلك بانه تحديد النسل، ولكن تنظيم الاسرة يعني انه بدلا من ان ينتج الواحد عددا كبيراً من الاطفال يندفعون الى الشارع ولا يعرف كيف يربيهم او يعلمهم ، ويلبي متطلباتهم من هنا يأتي الفساد وتأتي الجريمة ولكن لو أحسن تربيتهم فانه سيجعل منهم أشخاصا مفيدين لاسرهم ومجتمعهم، ولهذا كانت التربية قبل التعليم ، وتبدا التربية من البيت. كيف نربي اطفالنا افضل ويكون لدى الأب من ٣ الى ٤ أطفال يكونون جميعهم جيدين وبصحة طيبة او ملبس وماكل وتعليم جيد بدلا من ان ينتج ١٥ طفلا يرميهم الى الشارع وهو لا يعرف كيف ماكلهم ومشربهمالأخوة في ايران نجحوا نجاحا جيدا في تنظيم الاسرة من خلال الخطباء والمرشدين. صحيح ان وزارة الصحة تلعب دورا في هذا الجانب ولكن الفئة الواعية من العلماء والخطباء والمرشدين والمثقفين لهم دور هام، وهم المكلفون بافادة الناس وتبصيرهم في هذا الجانب، وإذا تم تنظيم الاسرة بصورة جيدة فلن يحصل فساد خلقي ولا جريمة مثل قطع طريق او قتل النفس المحرمة او السرقة فإذا احسنت التربية لن تكون هناك جريمة. نحن أمة وسطا، والميسورين الذين يريدون انتاج عدد كبير من الاطفال محدودين. والفئة الثانية هم من بعض القبائل المتخلفة الذين يريدون انتاج أطفال أكثر من أجل الثار يقول بأنه إذا قتل له ولد فان لديه البديل ليعوض عنه.. وهنا يأتي دور المرشدين والخطباء لابراز بأن ذلك المفهوم مفهوم خاطئ وتربية المجتمع وتوعية أفراده من مسئولية العلماء والامراء ونقصد بالأمراء هنا المسئولين.

وقال الأخ الرئيس أنني متأكد بأن هذه الدورات ستكون مفيدة وأقدر لوزارة الأوقاف هذا النشاط والتجمعات التي يجب ان تكون في الفترة القادمة غير مركزية . وتعقد في المحافظات وبحيث تعمم الوزارة بكل ماهو جديد وحتى يتمكن الخطباء من تقديم النصح والتوعية السليمة ورسالة المسجد رسالة كبيرة وهامة وهي أهم من وسائل الاعلام سواء كان التلفزيون او الإذاعه او الصحافة وعلى الخطباء ان يثقفوا أنفسهم ويتزودوا بالعلم والمعرفة من العلماء المشهود لهم بالعلم والرصانة وليس من العلماء المسيسين الذين يسيسون الدين فالخطيب والمرشد يجب ان يحبب في قلوب الناس الاسلام وان يغرس فيهم حبهم لدينهم ووطنهم .

واضاف فخامته ان هذا يعتمد على لباقة الخطيب وثقافته فعدد من الخطباءيخطب ساعة كاملة ولا تمله، وبعضهم لا تتحمله حتى خمس دقائق.والخطيب الجيد هو الذي يتناول الموضوع ويسترسل ولهذا احث الخطباء على الاعداد السليم لخطبهم حتى يخرج الناس وهم مستفيدون منه .. فالجمعة هي مؤتمر يلتقي فيه الناس ويستمعون الى خطباء المساجد الذين ينبغي ان يتحدثون حول المستجدات سواء محلية او عربية او دولية وعن القضايا التي تهمهم.

وقال: فالخطيب ينبغي ان يكون مطلعا ومتابعا ومتفقها في الدين وان لا ينظر للخطابة بانها مجرد راتب وشهرة أو وظيفة وبحيث يخرج الناس من عنده وقد استفادوا وتبصروا بامور دينهم ودنياهم وبحيث إذا صعد الخطيب الى المنبر يؤثر في عامة الناس ويفيدهم.

واضاف الأخ الرئيس لقد تحدثت في مناسبات كثيرة عن كثير من القضايا والموضوعات لقد تحدث عن ترشيد الانفاق في مناسبات الزواج والوفاه والحد من مظاهر البذخ فيها خاصة المسؤولين لانه عندما أرى مسؤولا يقيم مناسبة ويصرف ملايين الريالات يجعلنا نتساءل من اين له هذا كله بالتأكيد انه فاسد وسارق وان يده ممدودة لمكان آخر.

وقال: يجب تحريم استخدام المال العام للمصالح الشخصية لانه مال للأمة ليس ملك مسؤول اوشخص بل تعود الأموال العامة في المشاريع الخدمية في استكمال البنية التحتية للمجتمع.. وأضاف ماأجمل ما نراه من شبكة طرق ووسائل اتصالات وصحة وتعليم وجامعات ومعاهد هذا كله من مال الأمة وكذلك بناء المساجد أينما نحتاج لبناء مسجد لا يعتبر ذلك نفاقا وهل عند ما نقول للناس بانه كانت هناك جامعتين قبل ١٤ عاما والآن توجد ٨ جامعات حكومية بالاضافة الى الجامعات الاهلية هل يعتبر ذلك نفاقا وعند ما نقول تم إنشاء ثلاثة آلاف منشاة مائية من سدود وحواجز وكرفانات خلال ثلاث سنوات فهل هذا نفاقا أم شيء ايجابي.

وقال فخامة الأخ الرئيس أنا أعطيكم أمثلة لو الأخ وزير الاوقاف والارشاد يحدثكم تم انجاز بناء مساجد خلال ١٤ عاما منذ ان تم استعادة تحقيق الوحدة المباركة اليست هذه من نعم الله وبفضل السياسة الحكيمة ام انه عمل خاطئ وكذلك الحال كم تم انجاز معاهد فنية ومهنية وكم تم انجاز مشاريع مياه وصرف صحي ليس في العواصم الرئيسية بل في المدن الثانوية مثل سيئون وبريم والقطن وزبيد وبيت الفقية، والكل يعلم كيف كان حال الناس في العهد الامامي الرجعي لم يكن هناك مياه نظيفة للشرب واليوم يسرف الناس في استخدام المياه وينفق الفرد حوالى ٣ ليترات من المياه بشدة واحدة للسيفون. وهنا نقول لاخواننا كيف نرشد الاستهلاك في المياه ونوعي المزارعين كيف يرشدون استخدام المياه في الري بالتقطير بدلا من الغمر . لان المياه انخفضت في حوض صنعاء وصعدة وتعز والسكان تزايد اعدادهم.

واضاف هذا مجال للخطابة والارشاد فالمادة موجودة والأهم هو النية فإذا كانت النية نحو الخير فهناك مجالات للخير يمكن الحديث فيها وإذا النية للشر فمادة الشر موجودة والمهم كيف نوابك فطريق الخير معروف وطريق الشر معروف وعلينا ان نرفع شعار طريق الخير والامن والامان والاستقرار والوحدة الوطنية ونبذ الفرقة.

واضاف :نحن أمة واحدة وليس منا من دعا الى عصبية او قروية او مناطقية او فئوية. أمة واحدة ندعو الى وحدتها والوقوف ضد من يدعي للخلافات والشقاق فما اجمل البلد عظيمة وموحدة ونحن نتطلع بناء المساجد على الطرقات بهدف نيل الشهرة وليقال فلان بنى مسجدا.. أنا رأيت في حضرموت كيف تم بناء مسجد الى جوار مسجد ولكثرتها لم تجد أحد يدخلها ولكن لمجرد الشهرة باستطاعة هؤلاء فاعلى الخير ان يبنوا ايضا المدرسة والمعهد والمستوصف وفيها فعل الخير لانها تلبي احتياجات الناس طالما هناك مساجد كافية.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية الى ان عقد مثل هذه الدورات يوفر الفرصة للالتقاء والتقارب بين العلماء والخطباء والمرشدين وهذا ما يعمق ويرسخ وحدة الفكر ويتيح اخذ الموجهات الاساسية التي تمكنهم من اداء واجبهم.

وتطرق الأخ الرئيس في كلمته التوجيهية الى علاقة بلادنا مع الدول الشقيقة والصديقة وقال ان علاقة بلادنا مع الآخرين جيدة فلقد حصنا بلادنا وحرزناها برا وبحرا فلقد حلينا المشكلة مع عمان ولنا علاقات معها جيدة وحلينا المشكلة مع السعودية وعلاقتنا معهم جيدة وحلينا المشكلة مع اريتريا والعلاقة جيدة ، ونحن نبحث الان لترسيم ما تبقى من الحدود البحرية مع جيبوتي وبحمد الله حلينا مشاكلنا الحدودية على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، واستعدنا حوالي ٤٧ الف كم مربع واستلمنا حوالى ٣ مطارات دولية واستلمنا قرى ومدن، وقال: ان الخطيب إذا كان لديه نية صادقة فسيجد مادة يخطب فيها لاينبغي ان يبحث عن السلبيات فقط بل يبحث أيضا عن الايجابيات فمن يريد ان يبحث عن السلبيات سيجدها ومن يريد ان يبحث عن الايجابيات سيجدها ولكن على الخطيب ان يتحدث عن السلبيات من أجل تجنبها.

وأضاف: إذا كان هناك شيء جيد فلماذا لايتم الحديث عنه فهذا ليس مدحا او نفاقا بل كلمة حق يجب ان تقال فهل إذا تحدث الخطباء عن شبكة الطرق وانتشار المدارس الابتدائية والأساسية والثانوية والجامعة ونطمح ان نرى أمة عربية واسلامية موحدة ، ولقد قدمنا مشروعا لوحدة الأمة العربية قالوا ان ذلك تجاوزا للواقع، ولو كنتم أمة واحدة لما كسرتكم اسرائيل ، ولو وضعت مجموعة عصي متفرقة لانكسرت ، واضاف فخامة الأخ الرئيس وعندما أقول حافظوا على وحدتكم فان لا احد باستطاعته ان يكسركم.استفيدوا من الاحداث لان بعض المسيئين للاسلام يرون الحرائق تشتعل ويريدون ان يشعلوها هناك رأوا الاحداث في كربلاء والنجف واشعلوا كربلاء في صعدة هكذا بسهولة هؤلاء ضالين وغشاشين اسلام من طراز جديد من الذي قتل الحسين لقد قتلوه ثم بكوا عليه لا أطيل الحديث أتمنى لكم التوفيق والنجاح وأهنئكم برأس السنة الميلادية الجديدة وقدوم عيد الاضحى المبارك وكل عام وأنتم بخير.

وكان الأخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد قد ألقى كلمة أكد فيها على ضرورة تنزيه منبر المسجد من أية اثارة حزبية او مذهبية او عنصرية او تطرف او أي غرض دنيوي او مقصد نزوي واضاف الأخ الوزير بان منبر المسجد هو منبر لاعلاء كلمة الله وخدمة للاسلام ورمزية لولي الأمر مشيرا الى الدور الذي يؤديه في خدمة قضايا الأمة الاسلامية وتحصين شبابها وأجيالها

وأشار الأخ وزير الاوقاف والارشاد الى ان هذه الكوكبة تدرك رسالتها في خدمة دينها ووطنها من خلال تجسيد قيم المجد والألفة والأخوة والتكامل والتسامح وفي مواجهة قيم الانحراف والتطرف وثقافة التعصب المذهبي والسلالي، وهيجان الفتنة والبغي ، وقال بأن الجميع يدركون أهمية ترسيخ هذه القيم وتحصين الشباب والاجيال من الوقوع في زيغ هذه الترهات مؤكدا بأن اليمن لايمكن أن يكون الا أرضا للوحدة ومنطلقاتها ولامكان فيها لفتنة زائغ او ضلال دجال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن.

رئيس الجمهورية يصدر قراراً

الدائرة المدنية هيئة «أ»
القاضي / علي ناصر سالم -نائب رئيس المحكمة العليا -رئيسا
القاضي / أبراهيم محمد حسن الاهدل -عضوا
القاضي / محمد عبدالله السالمي -عضوا
القاضي / عبدالله علي بن علي الجمرة -عضوا
القاضي / علي سليمان أحمد خليل -عضوا
الدائرة المدنية هيئة "ب" :
القاضي / عبدالرحمن أحمد الشاحذي -رئيسا
القاضي / عبدالقادر سيف الجلال -عضوا
القاضي / أبراهيم محمد حسن المرتضى -عضوا
القاضي / عبدالواسع عبدالعزيز العريقي -عضوا
القاضي / حسن عبدالقادر عبيدان -عضوا الدائرة الادارية وهيئة «ج »مدنية
القاضي / أحمد السقاف بن سميط -رئيسا
القاضي / عبدالله علي المهدي -عضوا
القاضي / علي سليمان علي -عضوا
القاضي / محمد عمر باشيب -عضوا
القاضي / محمد قاسم العبادي -عضوا الدائرة الجزائية هيئة « أ»
القاضي / خميس سالم الديني -رئيسا
القاضي / شكيب أحمد حرسي -عضوا
القاضي / يحيى محمد حسن الارياني -عضوا
القاضي / علي يوسف حربه -عضوا
القاضي/ أحمد محسن النويرة -عضوا
الدائرة العسكرية وهيئة «ب » جزائية
القاضي / أحمد بن أحمد الخطابي -رئيسا
القاضي/ أبراهيم شيخ عمر الكاف -عضوا
القاضي / علي عبدالله القليسي -عضوا
القاضي/ يحيى بن يحيى الجعدبي -عضوا
القاضي/ أحمد عبدالله غالب الأنسي -عضوا.
الدائرة التجارية هيئة "أ"
وتكون هيئة جزائية "ج" عند إحالة احكام جزائية إليها من رئيس المحكمة:
القاضي/ محمد علي البدري -نائب رئيس المحكمة العليا -رئيسا
القاضي/محمد رأشد عبدالمولى -عضوا
القاضي/مرشد سعيد ناجي عقلان الجماعي -عضوا
القاضي/ شائف شرف مهدي الحمادي -عضوا القاضي/ هزاع عبدالله عقلان اليوسفي -عضوا
الدائرة التجارية هيئة "ب" :
القاضي/ عبدالله سالم عجاج -رئيسا
القاضي/ غازي شائف الأغبري -عضوا
القاضي/ محمد احمد محمد حسن الوادعي -عضوا
القاضي/ عبدالجبار شرف مهيوب -عضوا
القاضي/عبدالقادر حمزة محمد -عضوا
الدائرة الشخصية هيئة "أ" وتكون هيئة مدنية "د" عند إحالة أحكام مدنية اليها من رئيس المحكمة
القاضي/ مرشد علي العرشاني -رئيسا
القاضي/ حسن زيد المصباحي -عضوا
القاضي/ عبدالله عبد القادر عبدالله -عضوا
القاضي/ عبدالله احمد صالح المقفعي -عضوا
القاضي/ عبدالله احمد الحمزي -عضوا
الدائرة الشخصية هيئة "ب"
القاضي/ احمد محمد الشبيبي -رئيسا
القاضي/ احمد علي العمري -عضوا
القاضي/ علي محمد الكمالي -عضوا
القاضي/ احمد علي احمد النعمي -عضوا
القاضي/ احمد عبد القادر شرف الدين -عضوا
دائرة فحص الطعون وتكون هيئة جزائية "د" عند إحالة أحكام جزائية اليها من رئيس المحكمة:
القاضي/ محمد بن محمد عبدالرحمن الشامي -رئيسا
القاضي/ محمد أحمد البازلي -عضوا
القاضي/ رشيد محمد عبده هويدي -عضوا
القاضي/ صالح ابوبكر الزبيدي -عضوا
القاضي/ محمد صالح محمد الشقاقي -عضوا
صدر بتاريخ ٢٠ من ذي القعدة ١٤٢٥ هـ الموافق ١ من يناير ٢٠٠٥م.
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
رئيس مجلس القضاء الأعلى .

اليمن تستضيف

وأضاف الدكتور/ وزير الصناعة والتجارة أن الجهود جارية على قدم وساق لاستكمال الإجراءات التحضيرية لعقد هذا الاجتماع والذي سيمثل خطوة هامة تمكن الأشقاء في الدول العربية المسئوولية على القطاع الاقتصادي من التعرف على ملامح الاقتصاد في اليمن ومساراته في إطار استكمال البنية الأساسية وكذلك التعرف عن كثب عن فرص الاستثمار المتاحة والتسهيلات التي ستقدمها اليمن في مثل هذه الأعمال.

مجلس النواب يوافق

ويعد هذا المشروع من المشاريع التنموية الهامة والحيوية ويأتي في إطار توفير خدمات البنى التحتية من مشاريع الطرق وخطوط الربط بين محافظات الجمهورية وسوف يؤدي تنفيذ المشروع إلى تسهيل حركة تنقل المواطنين وحصولهم على احتياجاتهم ومتطلباتهم المعيشية ويسهل حركة الأنشطة الاقتصادية والتنموية المختلفة في المناطق المستفيدة من مشاريع الطرق التي سيمولها هذا القرض.

وقد أرجأ المجلس مناقشة التقرير إلى جلسة قادمة وبحضور الجانب الحكومي المختص، وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق والموافقه عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة الأخ محمد الشرفي وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.

إلى ذلك رأس الأخ عبدالوهاب محمد عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب اجتماع لجنة صياغة مشروع التقرير العام حول نتائج دراسة وتحليل الموازنات العامة للدولة والموازنات المستقلة والوحدات الاقتصادية والصناديق للعام المالي ٢٠٠٥م والذي كرس لمناقشة الإطار العام للتقرير.

فيما ناقشت لجنة الصياغة في وقت لاحق برئاسة الأخ علي عبدالله ابوحليقة رئيس لجنة الشئون الدستورية والقانونية مقرر لجنة الصياغة وبحضور الأخ يحيى علي الراعي نائب رئيس مجلس النواب تقريراً حول مشروع موازنات الوحدات الاقتصادية للعام المالي ٢٠٠٥م والمقدم إليها من اللجنة الفرعية المكلفة بهذا الشأن.

حيث تناول التقرير المؤشرات الإجمالية لتقديرات موازنات الوحدات الاقتصادية ومنها الاستخدامات الجارية في القطاع الخدمي والقطاع الإنتاجي والقطاع المختلط ، وكذا الموارد الجارية في القطاع الإنتاجي والخدمي والمختلط إلى جانب الاستخدامات الرأسمالية لتلك القطاعات بما فيها الموارد الرأسمالية وفائض النشاط الجاري وحصة الحكومة منه وعجز العمليات الجارية والمساهمات الرأسمالية وذيّل التقرير بجملة من الملاحظات والاستخلاصات والمقترحات.

وفي إطار مواصلة تفعيل المهام الرقابية لمجلس النواب قامت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بزيارة ميدانية إلى وزارة شئون المغتربين برئاسة الدكتور منصور عزيز الزنداني وعقدت لقاء بقيادة الوزارة ناقشت خلاله الموضوعات المتعلقة بزيادة الاهتمام والرعاية لأوضاع وقضايا المغتربين بما في ذلك موضوع التعويضات للمغتربين العائدين.

أبو مازن يتعهد

. وفيما اتهم أبومازن إسرائيل بتصعيد الوضع في قطاع غزة بهدف وضع العراقيل أمام الانتخابات الرئاسية التي ستنطلق الأحد المقبل، كشفت مصادر مطلعة في حركة فتح عن مباحثات بين السلطة الفلسطينية والقيادة الإسرائيلية لترتيب زيارة انتخابية لعباس إلى القدس المحتلة تشمل الحرم القدسي الشريف.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (أبو العلاء) من محاولات إسرائيل - «تخريب وتعطيل» الانتخابات الرئاسية من خلال تصعيد عملياتها العسكرية ووضع العراقيل أمام حركة المرشحين. وأكد قريع - في تصريحات خلال وضعه إكليل زهور على ضريح الزعيم الراحل ياسر عرفات في ذكرى تأسيس «فتح» - أن «القدس ومواطنيها جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة فهي عاصمة الدولة الفلسطينية، مهما تطاول الاحتلال فلا يستطيع إزالة القدس عن عروبتها».

وفي السياق ذاته، وجه الأسير مروان البرغوثي رسالة إلى الشعب الفلسطيني في ذكرى تأسيس «فتح» شدد فيها على أن أمام الحركة العديد من التحديات الجسام يتوجب أن تتصدى لها بكل شجاعة وإقدام مثل قدرتها على المحافظة على الخيارات النضالية، وصياغة نظام سياسي ديمقراطي جديد قائم على التعددية السياسية واحترام سيادة القانون وفصل السلطات وصياغة حقوق الإنسان والمواطن والحريات العامة وإنصاف المرأة وبناء أطر ومؤسسات الحركة على قاعدة ديمقراطية والقدرة على ضخ دماء جديدة في أوردتها، وتكريس حالة التعايش الديمقراطي لكافة الأفكار والآراء والمدارس والاتجاهات ووضع برامج تناسب التطورات الجديدة.

في القاهرة اعرب وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط عن قلقه جراء التصعيد الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وطالب الجانب الاسرائيلي بضرورة وقف هذه العمليات على الفور.

وذكر ان السياسة الاسرائيلية التصعيدية لا تساعد على خلق المناخ المناسب لعودة المسيرة السلمية والمساهمة في نجاح انتخابات الرئاسة الفلسطينية وشدد على ضرورة ان تنفذ اسرائيل ما وعدت به من تسهيل اجراءات الانتخابات الفلسطينية.

هزات جديدة

واكد كويزومي كذلك انه سيشارك في اجتماع قادة العالم الذي سيعقد في السادس من يناير في جاكرتا لمناقشة منح المساعدات للدول المتضررة.

في هذه الأثناء أعلنت الامم المتحدة ان عدد قتلى موجات المد الزلزالية العاتية في جنوب آسيا يقترب من ١٥٠ الف شخص وقد يرتفع بشكل اكبر ولكن العدد الدقيق للقتلى قد لا يعرف أبدا لأن اكثر المناطق تضررا نائية بشكل كبير.

وقال يان ايجلاند منسق مساعدات الأغاثة الطارئة للامم المتحدة ان «الارقام ربما تقترب من ١٥٠ الف قتيل.الغالبية العظمى من هؤلاء في اندونيسيا واتشيه وهي اقل المناطق تقييما بسبب القيود المتعلقة بالنقل والامداد ومن ثم فقد يرتفع العدد بشكل اكبر».

واضاف «لن نحصل على الرقم المحدد بشكل مطلق لان هناك صيادين مجهولين وقرى كثيرة اختفت ولا توجد امامنا فرصة لمعرفة عددهم».

من جانبها أشارت وزيرة خارجية السويد إلى أن حصيلة القتلى قد تصل إلى ٢٠٠ الف.في هذه الأثناء أعلن مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية ان الامراض المعدية الاولى بدأت تظهر في المناطق التي ضربها المد البحري.

وقال ممثل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للازمات ديفيد نابارو للصحافة: ترد انباء متزايدة من مخيمات اللاجئين في سريلانكا والهند تتحدث عن ظهور أعراض اسهال.

وبالتزامن صدر في جاكرتا تحذير مثير مفاده ان ٢٨ منطقة معرضة لأخطار موجات المد والجزر البحرية القوية. وكانت مناطق في اندونيسيا قد تعرضت أمس لهزات ارتدادية أثارت هلع السكان المرعوبين أصلاً. وتكررت الصورة في سريلانكا حيث داهمت مخيمات اللاجئين فيضانات دفعت بهم إلى رحلة تشرد أكثر قسوة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قال أمس ان «المجزرة» الناتجة عن المد البحري الذي ضرب جنوب اسيا «تتخطى المنطق»، معلنا انه سيتم تنكيس الاعلام الاسبوع المقبل في الولايات المتحدة.

وقال بوش في كلمة الى الشعب الامريكي بمناسبة عيد رأس السنة بثها التلفزيون والاذاعة «في بداية السنة الجديدة، ننضم الى الحزن الذي اصاب العالم أجمع ازاء هذه المأساة البشرية الهائلة».

وتابع «ان مجزرة بهذه الضخامة تتخطى المنطق وقد ادت الى سقوط اكثر من مئة الف ضحية. لقد وقعت اعلانا يامر بتنكيس علم بلادنا الاسبوع المقبل».

وأكد بوش ان بلاده «ستكون حاضرة لمساعدة» الضحايا، مشيرا الى انه اتصل بقادة الدول الاربع الاكثر تضررا وهي الهند واندونيسيا وسريلانكا وتايلاند.

وقال «ان المهمة التي تواجهها (هذه الدول) صعبة للغاية. فوسائلها للحالات الطارئة بلغت حدها الاقصى. شبكات الاتصالات والطرقات والمؤسسات الاستشفائية فيها تكبدت اضرارا فادحة والامراض باتت تشكل خطرا حقيقيا».

وذكر أن الولايات المتحدة قررت تخصيص مساعدة عاجلة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار واستعرض بالتفصيل الوسائل العسكرية التي نشرتها واشنطن في المنطقة المنكوبة، موضحا ان وزير الخارجية كولن باول سيزورها اليوم الاحد مع شقيق الرئيس جيب بوش، حاكم ولاية فلوريدا (جنوب شرق).

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين السعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي - ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١